الأمناء

www.alomanaa.net

امسح الكود بجوالك وتابعنا
على موقعنا الاليكتروني

الخميس 11 يناير 2024م - الموافق 29 جمادى الآخر 1445 هـ - العدد 1598

الاتحاد العام لنساء الجنوب.. الحدث الأبرز

م. منى خالد*

أبارك لكل حرائر الجنوب الزميلات والصديقات الفاضلات اللاتي شاركن في هذا الحدث النسوي الجنوبي العظيم - انعقاد المؤتمر التأسيسي للاتحاد العام لنساء الجنوب، وأعبر عن سعادتي الكبيرة كوني إحدى المؤسسات للنواة الأولى لهذا الكيان ومن ضمن كوكبة كبيرة من النساء الجنوبيات الرائدات في العمل المدني والسياسي والمجتمعي، فقد عملنا لشهور متواصلة لكي نصل لما وصلنا إليه اليوم في إعلان هذا الاتحاد الذي يهدف بشكل رئيسي لتمكين المرأة الجنوبية في الدفاع عن حقوقها في المجالات الحياتية كافة دون تمييز، وكذلك لتمكين المرأة الجنوبية من أن تكون شريكا حقيقيا وفاعلا في صناعة القرار في الدولة الجنوبية الفيدرالية المستقلة.

أعلم جيدا قيمة هذا العمل والمنجز الوطني الذي حققته المرأة الجنوبية اليوم في انعقاد المؤتمر التأسيسي وإشهار الاتحاد العام لنساء الجنوب، الذي انتظرنا انطلاقه طويلا، وهنا أحب أن أتقدم بالتحية لكل من دعم ووقف وساند المرأة الجنوبية لتحقيق هذا المنجز التاريخي، في مقدمتهم فخامة الرئيس القائد عيدروس بن قاسم الزبيدي - رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي - وكذلك وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الدكتور محمد الزعوري الذي كان معنا خطوة بخطوة، كما أود أن أشير أننا بحاجة لدعم القيادة السياسية في هذه المرحلة الحساسة التي تعتبر هي الأصعب في تاريخ جنوبنا الحبيب، لكي يحقق الاتحاد العام لنساء الجنوب رؤيته الاستراتيجية المستقبلية وينفذ المشاريع والبرامج والخطط على أرض الواقع، والتي تهدف لرفع وتعزيز دور المرأة الجنوبية، وتمكينه من حقها في المشاركة في صناعة القرار المراحل القادمة.

*عضو مؤسس، مدير إدارة المشاريع.

الجنوب وطن

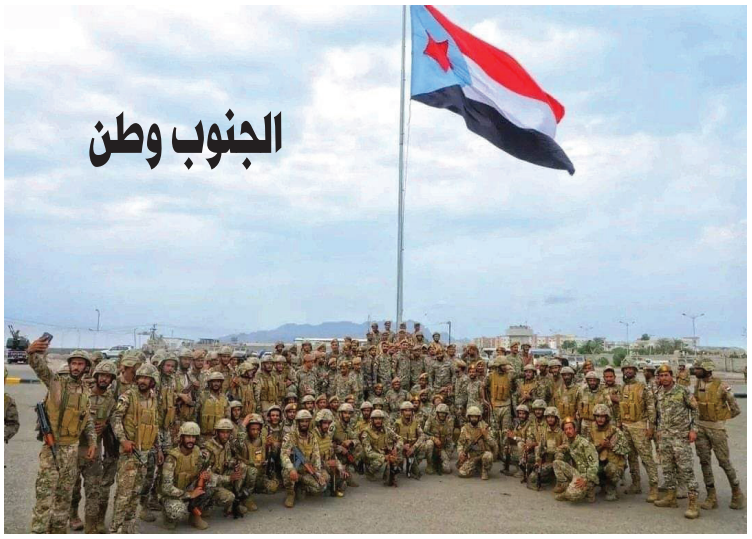

الجنوب ليس جثة هامدة حتى يحاول البعض دفنه أو تقسيمه أو تمييع قضيته، الجنوب وطن يسكنه رجال صناديد ينتمون إلى شعب جبار يعرف جيداً كيف يعيد كل شيء إلى حجمه حين يستشعر الخطر.

الحوثي والإخوان.. وجهان لعملة واحدة

تعدَّدت ممارسات المليشيات الحوثية الجنونية التي تتوسع في استهداف السفن التجارية، في مخطط يرمي إلى تهديد الملاحة البحرية.

هذا الواقع جاء ليُقدم دلالة جديدة على علاقات التقارب بين المليشيات الحوثية وشقيقتها الإخوانية.

فعلى مدار الفترات الماضية، أظهر تنظيم الإخوان الإرهابي حالة احتفاء واسعة النطاق بالممارسات الجنونية التي ترتكبها المليشيات الحوثية.

وتحوَّلت المنصات والأبواق الإخوانية، إلى مصدر ترويج واسع النطاق وإشادة كبيرة بالممارسات التي تُقدِم عليها المليشيات الحوثية.

من ذاكرة الجنوب

عرفت عدن العروض السينمائية لأول مرة عام 1910 عندما كانت سلطات الاحتلال البريطاني تعرض الأفلام الصامتة باللونين الأبيض والأسود لجنودها في منطقة كريتر وللعاملين البريطانيين في السلك الدبلوماسي والمدني وأبناء عدن العاملين في المحميات البريطانية في الجنوب.

أدخلت دور العرض "السينما" في عدن في بدايتها الأولى في خمسينيات القرن الماضي، والتي كانت تعد هي الأولى في منطقة الجزيرة والخليج، إذ شوهد في بداية دخولها بعرض يسير لأفلام صامتة "بلا صوت" لشارلي شابلن، ونصبت شاشتها على خشبة بمنطقة "القطيع" بكريتر.

ومن تلك السينمات: سينما ريجل بخورمكسر أمام جولة فندق عدن، وهي عبارة عن اسم لشركة وسلسلة دور عرض في أنحاء العالم، وكلها تحمل اسم Regal، وكانت تعود ملكيتها بعدن لعملاق التجارة الفارسي "قهوچي"، وقد اشتراها منه مع الملهى بجانبه السيد "حق"، والمعروف بعدن "مستر حق".

المقال الاخير

لسنا شرقًا ولا جنوبًا لليمن السياسي وكهنوته

سعيد الجريري

منذ خطيئة يمننة استقلالنا بجعلنا جنوباً يمنياً، والتيه السياسي يراكم تيهاً على تيه، فغدا الاستقلال منقوصاً لا يكتمل إلا بخرافة إعادة الوحدة، حتى انتهى بنظام الاشتراكي أن (يكب) نفسه وما تبقى من استقلال في (ثبان) قبيلة صنعاء السياسية، في مشهدية نشاز غدا بها الحدث، بكوميديا سوداء، انتصاراً تاريخياً!

الآن، على نهج من جعلوا دولة استقلالنا جنوباً يمنياً، أو يمناً جنوبياً، أو شطراً جنوبياً، على خلفية قومية هشة، يروّج آخرون، للالتحام باليمن السياسي، وإرباك مسار تصحيح خطيئة يمننة الجنوب، فرية سياسية تزعم أن شبوة وحضرموت والمهرة وسقطرى شرقاً يمنياً، تبدأ منه يمننة سياسية جديدة أشد وأعتى، يقف خلفها أتباع لحزبين من أحزاب القبيلة السياسية في صنعاء هما: الإصلاح والمؤتمر، متخذين من وادي حضرموت منصة ترويج.

لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين، فمن هندس الإقليم الشرقي خاطفو القرار والثروة والسلطة، لم يهندسوه حباً في سواد عيون أهل شبوة وحضرموت والمهرة وسقطرى، ولكن لضربٍ هذا بهذا، ليضع ذاك في صنعاء رجلاً على رجل، قائلاً: هيا تصافوا في ما بينكم، فلا فكاك لكم من يمننة سياسية وُجدت لتبقى، بقومية، بماركسية، بإسلاموية، بكهنوتية، لا فرق، فالعناوين متغيرة واليمننة السياسية هي الثابت، ولو بالبوذية إن اقتضى الأمر!

من وقعوا على مذكرة ما سمي بالإقليم الشرقي ممن شاركوا في مؤتمر الحوار الوطني في صنعاء 2013 - مع التقدير لهم كأشخاص - لم يكونوا يمثلون سوى أنفسهم، ومن اختارهم وأحزابهم ولاسيما الإصلاح والمؤتمر الشعبي العام، وهما حزب واحد في المنشأ، تقاسما الأدوار فقط، وفق عقيدة سياسية توسعية على خلفية أساطير الواحدية والحق التاريخي ثم الإلهي.

الآن، بعد 8 سنوات حرب بسبب الأقاليم والحوار الوطني، يحاولون خلط الأوراق بالحديث عما أسموه الإقليم الشرقي، لإظهار (قضية دولة الجنوب)، كقضية تتنازعها جماعات من هواة تشكيل المجالس والمكونات، ولكل منهم فيها مآربه. وبذلك فهم يقدمون خدماتهم - كما كان أغلبهم يقدمها خلال 30 عاماً، لحزبي القبيلة السياسية - لتعزيز موقفهما التقاسمي الضعيف على طاولة الحوثي سيد عاصمتهم اليمنية، التي كانت ولا تزال تدار، وفق منهجها السياسي والقبلي، مخططات نهب القرار والثروة والسلطة في حضرموت وشبوة والمهرة وسقطرى، وعدن ولحج وأبين، (محافظات الدولة العربية المستقلة التي دخلت شريكاً في إعلان وحدة سلمية انتهت بالحرب).

باختصار:

من لم تزل في رقبته بيعة سياسية أو إيديولوجية لأي من تلك الأحزاب قاصرًا عن أن يدعي حتى مجرد الحديث عن مستقبل هذا الوطن المستلبة إرادته وهويته، فحزب (الإصلاح -المؤتمر) هو الذي دمر، وعمّق الفساد الشامل، حتى سلم رئيسه رابع عاصمة عربية لوكلاء إيران "جماعة الحوثي" كهنوت اليمننة الجديدة التي يروج هؤلاء اليوم لإقليمهم الشرقي تحت إبطه السياسي.